

أيها المسلمون أفيقوا... فعدو جدك ما يودك

الكاتب : أبو مضر

التاريخ : 24 يوليو 2013 م

المشاهدات : 5842



نداء من قلب يحترق، إلى كل مسلم حر على وجه البسيطة... إن شلالات الدم النازفة في سورية لن يوقفها غيركم إن صدقتم مع ربكم.

أما العالم الغربي والشرقي فهو ينظر إلى دماننا وكأنها شلالات في منتجع سياحي للمتعة والرفاهية. منذ انطلقت الثورة المباركة ورفعت شعارها يا الله ما لنا غيرك يا الله ...

ونحن ننتظر نخوة المعتصم، وشجاعة الرشيد، وغيره قطز، بدلاً من اللجوء إلى مجلس اللأمن، نستجدي عونهم كالأيتام على موائد اللثام... لقد حرف السياسيون مسار الثورة وشعارها، ومعهم العالم العربي والإسلامي حيث يمموا وجوههم شطر المشرق والمغرب.

فتارة يذهبون إلى هيئة الأمم الملحدة، وتارة ينشدون أمريكا وفرنسا وبريطانيا، وتارة أخرى يناشدون العالم الذي ما عرف من الحقوق إلا حقوق الحيوانات أمثالهم.

ووالله لو قرأنا التاريخ منذ فجر الإنسانية... يوم أن عادى إبليس آدمَ عليه السلام، وعادى النمرودُ خليلَ الرحمن إبراهيم، وعادى فرعونُ موسى الكليم، وعادى أبو جهل سيدَ الكائنات محمد - صلى الله عليه وسلم -.

ثم عادى أتباع وحلفاء أبي جهل من اليهود والنصارى والمجوس دينَ الإسلام حتى يومنا هذا.. لعرفنا مع معنا ومن علينا، من يريد بقاءنا ومن يريد فناءنا، من يريد نصرنا ومن يريد سحقنا...

أم نسيتم حروبهم الطويلة مع المسلمين ونقضهم العهود والمواثيق وغدرهم كلما سنحت لهم الفرصة، منذ خروجنا من الأندلس ومحاكم التفتيش، ثم الحروب الصليبية وسقوط فلسطين، وانتهاء باستعمارهم لمعظم البلاد الإسلامية والعربية...

وهل انتهى تأمرهم يوماً على بلداننا وديننا.. والله تعالى يخبرنا بحقيقتهم فيقول: ((ما يؤدُّ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن يُنزلَ عليكم من خير من ربكم)).

من نُصدِّق؟؟ ... ربّ العالمين أم الوعود الكاذبة من أعداء الأنبياء والمرسلين؟؟.

